[114] الليل إلى خرابة فدخلتها فبينما، أنا فيها إذ دخل علي عفريتان من الجن فقال أحدهما لصاحبه: هذا حمزة بن حبيب الزيات الذي يقرئ الناس بالكوفة، قال: نعم وا لاقتلنه، قال: دعه المسكين يعيش، قال: لأقتلنه، فلما أزمع على قتلي قلت: " بسم ا الرحمن الرحيم شهد ا أنه لا إله إلا هو والملائكة " إلى قوله: " العزيز الحكيم وأنا على ذلك من الشاهدين " فقال له صاحبه: دونك الآن فاحفظه راغما " إلى لصباح (1). 81 - وعن ابن عباس قال: الخلق أربعة: فخلق في الجنة كلهم، وخلق في النار كلهم، وخلقان في الجنة والنار، فأما الذين في الجنة كلهم فالملائكة، وأما الذين في النار كلهم فالشياطين، وأما الذين في الجنة والنار فالجن والانس لهم الثواب وعليهم العقاب (2). 82 - وعن أبي ثعلبة (3)، عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: الجن ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون (4) 83 - وعن وهب (5) أنه سئل عن الجن هل يأكلون ويشربون، أو يموتون أو يتناكحون ؟ قال: هم أجناس، أما خالص الجن فهم ريح لا يأكلون ولا يشربون ولا يموتون ولا يتوالدون. ومنهم أجناس يأكلون ويشربون ويتناكحون ويموتون وهي هذه التي منها

_____

(1) الدر المنثور 2: 12. (2) الدر المنثور 3: 46 فيه: اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس. (3) في المصدر: واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن ابى حاتم وابو الشيخ والطبراني والحاكم واللالكانى في السنة والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابى ثعلبة الخشنى. (4) الدر المنثور 3: 46. (5) في المصدر: اخرج ابن جرير عن وهب ابن منبه. وفيه: ويموتون ويتناكحون فقال.